

Distr.: General  
25 September 2002

مجلس الأمن



Original: Arabic

## رسالة مؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومي أود أن أنقل إليكم طياً رسالة الدكتور ناجي صبري وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، والتي تتعلق بخروقات الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية للمنطقة مزودة السلاح مع جدول يبين هذه الخروقات خلال الفترة من ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٢ ولغاية ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. سأغدو ممتناً لو عملتم على تميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

وتفضلوا بقبول وافر التقدير.

(توقيع) د. محمد الدوري

الممثل الدائم

## مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر، الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

إلحاقاً برسالتنا المؤرخة ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية قامت خلال الفترة من ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٢ ولغاية ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ بـ (٨٥٩) خرقاً عدوانياً لحدودنا الدولية انطلاقاً من قواعدهما في دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهها الإقليمية وعبر المنطقة متزوعة السلاح والواقعة ضمن ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت (يونيكوم)، وقد ثبتت الهيئات العراقية المعنية بموجب الجدول المرفق بهذه الرسالة تلك الخروقات كما يلي:

- ١ - بلغ مجمل النشاط الجوي العدواني المسلح الأمريكي والبريطاني الذي خرق حدودنا الدولية انطلاقاً من دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهها الإقليمية وعبر المنطقة متزوعة السلاح (٨٥٩) طلعة جوية مسلحة شملت محافظات ذي قار والمثنى والبصرة وميسان والقادسية والنجف والأنبار و كربلاء وواسط.
- ٢ - كشفت معداتنا الفنية نوع الطائرات التي خرقت حرمة أجواء جمهورية العراق بشكل يومي وهي من أنواع (F14 و F15 و F16 و F18) الأمريكية وتورنادو البريطانية.
- ٣ - كانت طائرة (الأواكس) من داخل الأجواء السعودية وطائرة (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية تقدمان الإسناد لجميع الطائرات الأمريكية والبريطانية التي قامت بالطلعات الجوية المعادية المسلحة انتهاكاً لحرمة أجواء جمهورية العراق عبر المنطقة متزوعة السلاح.
- ٤ - مجموع الطائرات المسيرة التي خرقت أجواء جمهورية العراق انطلاقاً من القواعد الأمريكية والبريطانية في دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهها الإقليمية وعبر المنطقة متزوعة السلاح للفترة من ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٢ ولغاية ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ بلغت (١٤) طائرة مسيرة.

إن جميع هذه الخروقات تمت عبر المنطقة متزوعة السلاح التي تتمركز فيها بعثة المراقبة في العراق والكويت (اليونيكوم) والتي من أولى مسؤولياتها رصد هذه العمليات العسكرية العدائية والإبلاغ عنها والعمل على وقفها الفوري.

إن من أولى مهمات بعثة اليونيكوم هو تسجيل تلك الخروقات بشكل دقيق وتحديد نوعية الطائرات وجنسياتها، لذا ندعو الأمانة العامة للأمم المتحدة أن تزود اليونيكوم بالمعدات الكفيلة برصد جميع الخروقات وإبلاغ مجلس الأمن ليقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف هذه الانتهاكات فوراً. ومن جانب آخر، فحتى لو لم تكن لدى اليونيكوم معدات

لتحديد نوع وجنسية هذه الطائرات، فإن قدوم هذه الطائرات من دولة الكويت يؤكد أنهما أمريكية وبريطانية، وقد أشار تقريركم نصف السنوي المقدم إلى مجلس الأمن والذي يغطي الفترة من ٢٨ آذار/مارس إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (S/2001/913) إلى ذلك، إذ جاء في الفقرة السادسة منه "إن عدم قدرة البعثة على تحديد هوية الدول المسؤولة عن إجراء هذه الطلعات الجوية لا ينبغي أن يؤخذ على محمل التغاضي عنها". كما أشرت في ذلك التقرير إلى اعتراف الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بأنهما تواصلان فرض منطقة حظر الطيران في جنوبي جمهورية العراق.

أكرر دعوتي لسيادتكم للإيعاز إلى بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت (اليونيكوم) لكي تؤدي مهماتها كاملة وأن تبلغ، من خلالكم، مجلس الأمن بهذه الانتهاكات حال وقوعها وتحدد أعداد ونوعيات الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية التي تنتهك حرمة المنطقة متروعة السلاح وتنتهك قرارات مجلس الأمن التي أنشأت هذه المنطقة وتمارس العدوان ضد جمهورية العراق، كون ذلك يشكل إرهاب دولة وعدوانا سافرا على جمهورية العراق وشعبه وسيادته وحرمة أراضيه وعلى عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، ووضع مجلس الأمن أمام مسؤولياته لوقف هذا العدوان وتحميل مرتكبيه المسؤولية القانونية الكاملة عنه بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالعراق.

وتقبلوا خالص اعتباري.

(توقيع) د. ناجي صبري

وزير خارجية جمهورية العراق

بغداد في: ١٥ / رجب / ١٤٢٣ هـ

الموافق: ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ م

## مرفق

محمل النشاط الجوي المعادي الذي خرق حدودنا الدولية من جهة الكويت  
وعبر المنطقة متروعة السلاح للفترة من ١٧ آب/أغسطس ولغاية ١٣ أيلول/  
سبتمبر ٢٠٠٢

تاريخ الخرق	منطقة الخرق	وقت الخرق من الساعة إلى الساعة	أنواع الطائرات	عدد الطلعات الجوية المسلحة	الارتفاع (كم)	السرعة (كم)	مناطق الطيران
من ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٢ ولغاية ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢	الكويت	٢٤/٢٠ - ٧/٠٥	F14 F15 F16 F18 مسيرة	٨٥٩ طلعة جوية مسلحة و ١٤ طائرة مسيرة	من ٨ إلى ١١,٥	من ١٨٠ إلى ٧٨٠	البصرة، البصينة، السلطان، أوطاوي اللصف، أشبجة، الجليية، الناصرية، الشطرة، قلعة صالح، العمارة، السماوة، النجف، الحسي، الديوانية، الهاشمية، الكوت، النعمانية، كربلاء، النخيب، الكوت، الرطبة